

## اتصل مجاناً عبر الإنترنت مع (ياهو مسنجر) الجديد

واشنطن ذكرت شركة ياهو أنها ستطلق نسخة جديدة من خدمة "مسنجر" تمكن المستخدمين من إجراء الاتصالات من كمبيوتر الى كمبيوتر عبر الإنترنت في أنحاء العالم إضافة الى تبادل الصور وغيرها من الخدمات.

وقالت شركة الانترنت العملاقة أنها ستطلق نسخة تجريبية لخدمة "مسنجر" الجديدة توفر خدمات جديدة شاملة ومتكاملة في الاتصالات". وأضافت أنها ستعزز كذلك خدمات الاتصالات الهاتفية عبر الانترنت "لتتيح الفرصة لمستخدميها لإجراء الاتصالات بشكل أكثر سهولة من أي مكان في العالم لإجراء المكالمات الهاتفية من جهاز كمبيوتر الى أخرى بدرجة عالية".

وتأتي هذه الخطوة لتزويد التنافس بين ياهو وعدد من شركات تكنولوجيا المعلومات التي تقدم خدمات اتصال مجانية أو قليلة التكاليف عبر الإنترنت. أما بالنسبة لياهو فيحتاج المستخدمون الى اتصال جهاز الكمبيوتر بشبكة الانترنت إضافة الى شراء سماعات أو مايكروفون ومكبرات صوت. وجاء في بيان الشركة انه "إضافة الى ذلك فإنه لأول مرة يمكن ترك الرسائل البريدية الصوتية للأصدقاء غير المتواجدين في

مكاتيبهم أو غير الموجودين على الخط ويمكن استعادة تلك الرسائل بسهولة".

وقال براد غارلينغهاوس نائب رئيس وحدة الاتصالات في ياهو ان "التحدث الى جهاز الكمبيوتر لديك لم يعد يعني انك مصاب بمس من الجنون، بل أصبح يعني انك ذكي لانك تستفيد



## بين قوسين



في منتصف السبعينيات، كنا ثلاثة اصدقاء في عنفوان الشباب، اثنان في كلية الهندسة، والثالث في الآداب، تجمعنا ثلاث اواصر هي قراءة الكتب والافكار التقدمية إضافة إلى الرغبة الجامحة في المكوث ساعات في بار صغير في شارع السعدون كان اسمه (الزهور). ما ان تعود من كلياتنا حتى يكون مقهى البرلمان هو المحطة الاولى للقاء، حيث نجلس وفي يد كل واحد جريدته المفضلة، حيث يقرأها بشغف، ويبدأ النقاش عن كل ما يدور في الخارج والداخل بروح محلقة في سماء المعرفة المفتوحة على كل الجهات، بعدها يهمس احداً في آذان صاحبيه، لقد بدأ العطش يلامس فمي، فيفهم الأخران انها اشارة الانصراف من المقهى إلى عالم (الزهور) لتكملة ما تبقى من نهار يكون مسك ختامه رحيق الحياة الذي يزيل الهوم ويجلو ما علق في القلب من غبار المشاغل اليومية.

بعد مرور سنوات على هذه الطقوس، اندلعت الحرب، فذهب كل واحد منا إلى جبهة للموت والدمار، لم نعد نلتقي إلا مصادفة، حيث تتفاوت الاجازات الدورية، وإذا ما التقينا، دار الحديث عن الحرب والموت، واليأس من الحياة، أصبحت الكتب مادة للتندر والسخرية، فما الفائدة من قراءة كتاب يتحدث عن الحب والامل والسعادة وانت على موعد مع الموت أو الأسر أو بتر الأطراف أو الاعدام بحجة التراجع من ساحة المعركة، اما الافكار التي كنا نؤمن بها، فقد أصبحت في نظرنا حكايات مجانيين وهلوسات يبدها الواقع بهدير طائراته ورعد مدفيته وازيز رصاصه.

اذن، ما لنا إلا الزهور ملجأ نلوذ به عساه يمدنا ببعض النشوة والنسيان في

ساعات النحس التي نحياها صاغرين، من دون ان نمسك الارادة في دفع غوائلها عن ذواتنا المحكوم عليها بالطاعة العمياء لهذه الآلة الرهيبة التي طحنت كل شيء بدورانها المهول. وصحوت ذات يوم، وبعد مرور عامين على الحرب صحوت على حقيقة ان صديقي المهندس قرأ إلى خارج الوطن، خلاصاً من العذاب الروحي الذي كابداه في ساحات القتال، فبقيت وحيداً ادور في شوارع بغداد في اثناء اجازاتي الدورية، وحيث اشتاق لرؤية وجهيهما، اذهب إلى (الزهور)، فاختر مائدة ذات ثلاثة كراس، وبعد ان استرسل في ارتشاف دوائى الشاي، يهبط صديقاي الغائبان بمظلتهم الساحرة من سمائها النائية إلى مائدتي، فابدأ حديثاً حميماً معهما، وسط استغراب الجالسين، وكثيراً ما يسألني النادل الذي يعرفنا نحن الثلاثة: مع من تتكلم وانت وحدك؟ فاجيبه: لست وحدي فمعي فلان وفلان، عندها يهز رأسه مشفقاً وهو ينطق بعبارة التي يرددتها في كل مرة (مسكين، جننته الحرب).

بعد احدي وعشرين سنة، عاد صديقاى من المنفى، كنت مستبشراً بعودتهما، لكن ما اذهلني انهما لم يعودا كما كانا، فقد هزلا، وباتت على ملامحهما علامات الاحباط، وبدا لي ان هناك حاجزاً يفصلهما عني لقد اضاعا شيئاً في المنفى هو العمر الذي ذهب هدراً على ارضية الغرباء، كما اضعبت انا في الوطن عمراً على سواثر الحروب، وعقلاً اصبح اسير الجنون لكثرة ما فقدت من الحقائق والاحلام الجميلة، وكما اذهلني يوم رايت صديقي يتحدثان مع اشباح غير مرئية في ساعة الخلوة مع النفس، فايقنت انهم مثلي مجانيين الحروب.

## مجانين الحروب

احمد عبد القادر

# إعادة ترتيب الدماغ



تعالج عدم التوازن الكيميائي، ولكن ذلك لا يشكل إلا جزءاً من المشكلة. إن العلاج بالصدمة، رغم تأثيراته الجانبية المزعجة، مازال واحداً من أكثر أشكال العلاج كفاءة متوفر للكآبة الشديدة التي لا تلين. رغم اعتراف الباحثين طوعاً بعدم معرفتهم بالكيفية التي يعمل فيها rTMS، إلا أنهم يمتلكون بعض الأفكار. من المعروف منذ مدة بعيدة بان الأعصاب في الأجزاء المختلفة من الدماغ يمكن أن تعمل كضيق. إن ما يثير بشكل خاص هو الدوائر التي تربط مناطق القشرة التي تساعدنا على عقلنة و تخطيط حياتنا التي في المناطق الأكثر عمقا من الدماغ مثل النظام (limbic)، حيث تتم معالجة الشاعر. تشير إحدى النظريات إلى ان الكآبة هي إما بسبب أو نتيجة إلى عدم التوازن في فاعليات تلك المناطق. إن تطبيق تدفقات دورية من التيار الكهربائي في القشرة قد يعيد ترتيب الشبكة في عملية مماثلة لإعادة تحميل الكمبيوتر. ليس هنالك من يعلم كم تطول عملية إعادة التحميل تلك أو ان كان تسليط الغناطيس على جزء آخر من الدماغ قد يؤدي إلى نتيجة أفضل. ولكن هذا لم يوقف علماء الأعصاب من تجربة rTMS في ظروف أخرى. على سبيل المثال، يمكن للمرضى المتخصصين تحديد مكان السكتة و ما هي الأجزاء من الدماغ التي تحاول ان تلعب دور الأجزاء المصابة. فهل تستطيع عملية المزج الصحيحة بين التحفيز والكبح أن تساعد ضحايا السكتة على التغلب على عجزهم؟

يدرس في جامعة واين في دترويت، الدكتور راندال بينسون ٢٨ حالة من مرضى السكتة لمعرفة إن كان

الضجيج. وعلو على ذلك، إنها ليست الموجات المغناطيسية هي التي تؤثر في الدماغ بل التيار الكهربائي الخفيف الذي تحته تلك الموجات المغناطيسية و كأنه الصدى في خلايا الدماغ العصبية. بعض الترددات، يبدو أن تلك التيارات الكهربائية تقوم بتحفيز المسارات العصبية ولكن الترددات الأخرى تقوم بقمعها. قد يبدو ذلك وكأنه علاج بالصدمة، ولكن الأمر ليس كذلك. إن التحفيز المغناطيسي هو طريقة ذكية لحث التيار بدون وجود اتصال كهربائي حقيقي كما يقول الدكتور جورج فنتبيرغ، عالم أعصاب في جامعة ويك فورس، الذي يدرس إمكانية النبضات المغناطيسية على مساعدة مرضى السكتة للتسريع في عملية شفائهم. وعلى العكس من العلاج بالصدمة، الذي يؤثر في الدماغ برمته، فان الغناطيس يركز على مناطق معينة على السطح فقط، أو القشرة. ولأن العلاج لا يسبب نوبة (كما يفعل علاج الصدمة)، لا توجد حاجة لمهدئات العضلات أو التخدير ولا توجد مشكلة حول فقدان الذاكرة. عادة ما يشعر المرضى الذين يتعرضون لعلاج المحفز المغناطيسي بنوع من الضرب على جماجمهم عندما يبدأ التيار بالسريران. لماذا يرغب المرء في توليد تيار كهربائي خفيف في دماغه؟ عليك أن تتذكر ان الدماغ هو عبارة عن عضو كهربائي وكيميائي في آن واحد" كما يقول الدكتور مارك جورج، معالج نفسي في الجامعة الطبية شمال كارولينا الذي يقوم بالتحري عن التحفيز المغناطيسي كعلاج للكآبة لصالح المعهد الوطني للصحة العقلية. إن الأدوية مثل zoloft,prozac

أشارت إلى حالات نجاح مشابهة في مراكز بحوث في مختلف أرجاء العالم. أوضح العقلي بأنه قد طلب من معهد نيويورك و ثلاث مجموعات أخرى لإجراء دراسة دقيقة على ٢٤٠ مريضاً بالكآبة، ومقارنة تأثيرات التحفيز المغناطيسي بالبلاسيبو (علاج إيحائي المترجم). خلال السنوات القليلة القادمة، ستكون لدينا فكرة أفضل فيما إذا كان rTMS آميناً وفعالاً ضد الكآبة كما تقول الدكتورة ساره ليزاني، التي تقود الدراسة في المعهد. كما أن هنالك اهتماماً متزايداً في تجريب التقنية لعلاج اضطراب بات القلق، الشايزوفرينيا، السكتة الدماغية وربما الصرع. كل ذلك في مراحله الأولية، ولكن الباحثون يعتقدون بأنهم يستطيعون استخدام rTMS في الأقل لتطوير فهم جديد حول كيفية ارتباط الأجزاء المختلفة عن بعضها وما هي المشكلة التي تحدث عندما يتم اعتراض بعض من إشارات. ما لم يتمكنوا من فعله في هذه اللحظة، وهو ما يشكل نوعاً من الإحراج بالنسبة إليهم، هو توضيح سبب قيام التحفيز المغناطيسي بتخفيف معاناة شخص ما. ولكن في البداية يجب أن نوضح بعض الأشياء. إن هذا النوع من التحفيز المغناطيسي ليس لديه علاقة بالكآبة بالقطبان المغناطيسية التي يلغها أحيانا الذين يعانون من التهاب المفاصل حول الذراع أو يربطونها على ظهورهم. وبدلاً من ذلك فان Rtmس يعتمد على مغناطيس الكثرونية متطورة مشابهة لذلك المستخدم في المراسر MRI، ولكن هذه صغيرة بما فيه الكفاية لحملها في يدك ولا تحدث كل ذلك

ترجمة فاروق السعد هل تتمكن النذبيذيات المغناطيسية من تغيير الشخصية؟ الأطباء والمرضى متفائلون من الاختبارات الأخيرة. كانت مارشا، أمم لطفلين، تعاني من كآبة لمدة عقدين من الزمان. قامت بزيارة الأطباء والمحللين النفسانيين وجربت العديد من الأدوية، ولكن لم يكن يبدو بان هنالك ما ينفع جيداً لمدة طويلة. كما سمعت أخيراً في حزيران الماضي حول علاج تجريبي تم اختباره في معهد الطب النفسي لولاية نيويورك في جامعة كولومبيا. تطلب الأمر توجيه مغناطيس قوي على بقعة من الدماغ لإعادة تنظيم الدوائر العصبية العصبية التي كانت تجعل مارشا، واللايين من أمثالها، تنحدر بشكل مستمر في حالة من الكآبة. بعد أن استشعرت بأنها لم تكن تملك إلا القليل لكي تخسر، وافقت مارشا على العلاج وبسرعة وجدت نفسها جالسة القرفصاء تحت حدوة رمادية تصدر سلسلة من النبضات المغناطيسية إلى قمة رأسها. استمر العلاج لمدة ساعة، خمس مرات في الأسبوع، ولدة ستة أسابيع. "ابتدأت أرى علامات على التغيير خلال الأسبوع الثالث تقريباً" كما تقول. ولكن في اليلول، كنت على أفضل ما يكون مرة أخرى. كنت قادرة على التمتع بالأشياء مثل الطعام وضوء الشمس".

استمرت المشكلة ابحت عن حلين ؛ ١- إذا كان جهازك يحتوي على RAM تقدر ب MB٦٤ فإنها كافية لتشغيل عدة برامج أو تطبيقات في وقت واحد. في هذه الحالة حاول إزالة بعض الملفات غير الضرورية من علي جهازك وذلك لزيادة المساحة الخالية

## كمبيوتر وانترنت

**Insufficient Memory** وتظهر عند تشغيل أكثر من برنامج ويكون جهازك يحتوي على ذاكرة لا تتسع لتخزين المستندات الخاصة بهذه البرامج أو فتحها. في معظم الحالات يجب عليك إنهاء هذه البرامج ثم إعادة تشغيل Windows ولو

**رسائل عدم كفاية الذاكرة** علي القرص الصلب . ٢- إذا كانت التطبيقات التي تستخدمها تحتاج إلى ذاكرة كبيرة RAM فحاول زيادة RAM الموجودة علي جهازك إلى MB . ١٢٨ رسالة Fatal Exception Error تظهر هذه الرسالة دائماً

بالدعم الفني للشركة الصانعة للسؤال عما يجب عمله لإزالة هذا التعارض . رسالة خطأ Rundll 32 Mmsystem.dll أو Mmsystem.dll من مصادرات كل Rundll32 رسالة خطأ من نوع GPF إذا كان ملف

حدثت مشكلة أثناء تشغيل أحد البرامج سوف يغلغ Windows البرنامج. كما تظهر هذه الرسالة عند تثبيت برنامج جديد وهي توضح ما الذي يسبب المشكلة. لإعادة التحكم إلي النظام. أعد تثبيت البرنامج أو المشغل الخاص بالجهاز الجديد. أو قم بالاتصال

السطر = Drivers mmSystem.dllضع المؤشر عند آخر سطر ثم اضغط Enter ثم اكتب = Drivers mmSystem.Dll ثم احفظ ملف System.ini من مجلد (c:windows) فان الأمر يستحق كل هذا العناء.

System.ini اصابه تلف أو لا يشتمل علي سطر= mmSys = Divers مثل Notepad ثم افتح System .ini من مجلد (c:windows) ثم من داخل الملف إذا لم تجد

المشكلة ابحت عن حلين ؛ ١- إذا كان جهازك يحتوي على RAM تقدر ب MB٦٤ فإنها كافية لتشغيل عدة برامج أو تطبيقات في وقت واحد. في هذه الحالة حاول إزالة بعض الملفات غير الضرورية من علي جهازك وذلك لزيادة المساحة الخالية